

وقلة الانصاف تبعد ما بين الاقارب او الاصدقاء وكم من تجاف نشأ بين اخوين او صديقين وإنما نشأ من جحود احدهما بعض ما يتحلى به الآخر من فضل او من رده عليه رأياً او رواية وهو يعلم انه مصيب فيما رأى او صادق فيما روى قال الحكيم العربي : ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال وان كانوا ذوي رحم ومتى شعر الرجل من آخر بإنكار شيء من فضله او بتعسفه في معارضة رأيه رآه غير موضع للصحة والمعاشرة وربما وقع في ظنه ان الراحة في عدم لقائه .